

في إطار فعاليات العام الثقافي قطر-الأرجنتين وتشيلي 2025:

مسرح كولون الشهير في بوينس آيرس يستضيف أوركسترا قطر الفلهارمونية

17 سبتمبر 2025 - بوينس آيرس، الأرجنتين: بعد الحفل الافتتاحي المقام في الدوحة بحضور سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، انطلقت أوركسترا قطر الفلهارمونية في جولتها الأولى في أمريكا الجنوبية، عبر عرض تاريخي في مسرح كولون الشهير في بوينس آيرس، الأرجنتين في 17 سبتمبر، ليكون نقطة تحول بارزة في فعاليات مبادرة الأعوام الثقافية لهذا العام، بجهود عالمية مثيرة للفضول الثقافي وتوطيد العلاقات والروابط الدولية في مجالات التنمية الاجتماعية والتراثية والصناعات الإبداعية والابتكار.

وقد تميز العرض بقيادة المايسترو الأرجنتيني إنريكي أرتورو ديمكي بحوار موسيقي متناغم بين شغف الإيقاع اللاتيني والنغم العربي الأصيل، قدمته أوركسترا قطر الفلهارمونية في مسرح كولون المعتبر من أفضل مسارح الأوبرا في العالم من ناحية العراقة والعروض الفنية، حيث جمع العرض تقاليد الموسيقى الغربية والإرث الموسيقي العريق للعالم العربي، ليقدمها أمام جمهور الأرجنتين الشغوف بالموسيقا.

وبقيادة المايسترو ديمكي قدم أكثر من 70 عازفًا من موسيقيي أوركسترا قطر الفلهارمونية، ما اعتُبر بأنه "توصيف دقيق" لرسالة الأوركسترا في التبادل الثقافي، و"دلالة قوية على عالمية الموسيقى". ومن جهة أخرى، تميز العرض بشكل خاص بالنسبة للمايسترو الذي شغل منصب المدير العام الفني لمسرح كولون من عام 2017 إلى عام 2022، مُسجلًا بذلك عودته الأولى إلى المسرح. كما شهد العرض أداءً مؤثرًا من عازف الباندونيون الأرجنتيني الشهير فيكتور هوغو فيلينا، أدى فيه كونشيرتو "أكونكاجوا" للشهير بياتزولا، مُضفيًا على المقطوعة بُعداً عاطفياً مميزاً وإحساساً عميقاً بالهوية الوطنية.

وفي إطار دعم المؤلفين الموسيقيين القطريين، قدمت الأوركسترا مؤلفات دانا الفردان والدكتور ناصر سهيم، نائب المدير التنفيذي لأوركسترا قطر الفلهارمونية، عبر مزيج موسيقي مميز بلمسات سينمائية، ومتجذر في مقامات الخليج التقليدية.

من جهته أكد السيد كورت مايستر، المدير التنفيذي لأوركسترا قطر الفلهارمونية، على أهمية العرض قائلاً: «أن نشارك المسرح مع المايسترو ديمكي وعازف الأوركسترا الموهوب فيلينا في قاعة عريقة كمسرح كولون، لهو شرف عظيم وعلامة قوية على عالمية الموسيقا».

كما أعربت سعادة السيدة غابرييلا ريكارديس، وزيرة الثقافة في مدينة بوينس آيرس، عن مشاعر متماثلة، مشيدةً بهذا التعاون لأنه «تعبير ممتاز عن الدبلوماسية الثقافية» كما عبّرت عن احتفائها بوجود دولة قطر كشريك مميز في الموسم الثقافي لهذا العام.

يذكر أن أوركسترا قطر الفلهارمونية قد تأسست على يد صاحبة السمو الشیخة موزا بنت ناصر في عام 2007، وتضم اليوم موسيقيين من أكثر من ٢٨ دولة، ينتمي العديد منهم إلى فرق موسيقية مرموقة مثل أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية وأوركسترا بي بي سي السيمفونية.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معاً وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013،
وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند
2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر -
إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024.

تابعونا عبر الانترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني:

yearsofculture.qa

منصة اكس: [@YearsofCulture](https://twitter.com/YearsofCulture) | انستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي:

الصحافة الإقليمية:

أنيا كوتوفا

akotova@qm.org.qa

الصحافة العالمية:

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

Julia.esposito@finnpartners.com